

## الخطأ الكتابي أسبابه وأثاره

إعداد: د. عبدالمحسن أحمد الطبطباني

(أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية، جامعة الكويت)

### ملخص:

تدور عناصر البحث حول الأخطاء الكتابية، أسبابها ومظاهرها وكيفية علاجها، فيقف البحث عند طريقة كتابة بعض الكلمات ولا يسلم بصحة كتابتها فيناقش ويحاول الإتيان بالبدل، فيحدد بعض الكلمات التي أسفر عن كتابتها بالطريقة المتفق عليها أخطاء في القراءة تكاد تكون هي السائدة في العصر الحديث، وذلك من مثل كتابة الهمزة وما فيها من أحكام وكذلك الأحرف التي تكتب ولا تنطق، والأحرف التي تنطق ولا تكتب، وما يتعلق أيضا بالتاء المربوطة والهاء التي في آخر الكلمة، وكذلك الألف المقصورة والألف الممدودة، وما في الهمزة المتوسطة والمتطرفة التي بعدها ضمير من خلاف في الكتابة بين المدارس والمجامع اللغوية العربية، إضافة إلى ما يتعلق بالمسائل النحوية والصرفية في شئون الكتابة، ودور علامات الترقيم اللغوي في العصر الحديث، كل ذلك يؤدي إلى تطور القراءة بصورة إيجابية أو سلبية بحسب ثقافة الملقى.

البحث مدعم بالصور الحية (تعرض في المؤتمر من خلال جهاز عرض متصل بالحاسوب) لأكثر المشكلات والأخطاء اللغوية التي يعاني منها المجتمع نظرا للتطور اللغوي من حيث الكتابة والقراءة، وذلك من خلال الإعلانات الرسمية في الشارع العربي ووسائل الإعلام المختلفة.

### مقدمة:

وصلت من سفر إلى مطار الكويت مرة، فوجدت لافتة جديدة في المطار، وبالتحديد عند تخريج الجوازات مكتوب فيها "مواطني دول المجلس التعاون" بدلاً من اللافتة القديمة التي كانت مكتوبة بشكل صحيح، وهو "مواطنو دول مجلس التعاون"، ولكن اللافتة الجديدة لم تكتف بالخطأ النحوي في أول كلمة، بل أدخلت (أل) التعريف على كلمة (المجلس) المضافة إلى كلمة (التعاون)، ليكون هناك نقلة نوعية في الخطأ اللغوي، تتعدى الجهل باللغة إلى الإهمال في وضع لافتات مهمة لجهة عليا هي واجهة البلد.

أرسل إلي أحد الإخوة الأعمام قبل فترة صورة بالـ(وتساب) تحمل هذا الخطأ اللغوي، وسألني: ما رأيك في هذه العبارة المكتوبة في مطار الكويت؟ وهل هي صحيحة؟ فأجبت بأنه غير صحيحة، فرد علي- وهو غير متخصص باللغة العربية- بكلمة قوية، قال: مصيبة! ماذا سيقول عنا العرب إذا قدموا إلى بلادنا؟

وأقول أيضاً: ماذا سيقول عنا من يعرف العربية من غير العرب عندما يرون أخطاءنا في لغتنا من أول يوم تطأ فيه أقدامهم أرضينا؟!!

وعلى كل حال فقد رد علي صاحب الوتساب بكلمة أقوى، عندما قال: ذكرتني هذه اللوحة بمقولة شيخ العربية في هذا العصر مصطفى صادق الرافعي رحمه الله: "ما دلت لغة شعبي إلا دلت، ولا انحطت إلا كان أمره إلى ذهاب وإدبار".

الحقيقة أن تلك الأخطاء الكتابية في اللافتات العامة تعطي انطباعاً سيئاً عن الثقافة اللغوية لا عند من كتب الخطأ فحسب، بل عند المؤسسة التي لم تهتم بتصحيح ذلك الخطأ الموجود في تلك اللافتة.

من هنا تأتي هذه الدراسة لتشير إلى الأخطاء اللغوية الكتابية المنتشرة في اللافتات والإعلانات والمواقع الإلكترونية الشهيرة، وتحاول أن تبرز أهم الأسباب التي أدت إليها، كما تبين ما يمكن أن يعالج هذه الظاهرة الكتابية.

### أولاً- أخطاء الكتابة لغوية أو نحوية أو إملانية:

إذا تأملت في الخطأ الكتابي عامة، فإنك ستجد أكثر الأخطاء الكتابية تدور حول ثلاثة أمور:

1- **الخلل اللغوي**، كما يقال في المناسبات: مبروك بدل مبارك، وكقولهم امرأة حامل، أو عجوزة، بدل حامل وعجوز، أو أن يقال: هذا رجل خلق، بدل على خلق، أو حاز فلان على الجائزة، بدل حاز الجائزة.

كل ما سبق يعد من قبيل الأخطاء اللغوية، لأن الخطأ اللغوي هو خلل في استعمال الكلمة في معناها الصحيح أو استعمال التركيب غير صحيح.

2- **الخلل النحوي**، كأن يقال: (لم يكون، لا تنسى، صلي على محمد، موظفون الشركة...)، بدل: (لم يكن، لا تنس، صل على محمد، موظف الشركة).

فكل ما سبق من الأخطاء الكتابية كان سببها الوقوع في خلل نحوي. ويعد تصحيح هذه الأخطاء مرتبطاً بدروس النحو أكثر منها بدروس الإملاء، لكنها غدت مناط بحث عند الإملايين لأن ذلك الخلل النحوي يجرنا إلى خطأ كتابي.

3- **الخلل الإملائي**، وهو الخطأ في تطبيق القاعدة الإملائية، كزيادة حرف ولم تنص قاعدة إملائية على زيادته، مثل زيادة ألف في المضارع المبدوء بالنون (نرجوا، ندعوا)، بدل (نرجو، ندعو)، أو كتابة الهمزة بطريقة غير صحيحة مثل (يتسائل)، بدل (يتساءل)، ومثل (شيئ) بدل (شيء)، وكذلك كتابة ألف التنوين بعد الهمزة المتطرفة على السطر مثل (مساءً)، بدل (مساءً)، وكذلك عدم حذف الألف من "ما" الاستفهامية إذا اتصلت بحروف الجر مثل (عما تتكلم؟) بدل (عَمَ تتكلم؟)، وهكذا، فكل ما من شأنه يخل بتطبيق القاعدة الإملائية يُعدّ خطأ إملائي.

#### أولاً- أسباب الخطأ الكتابي:

كثرت في الآونة الأخيرة أخطاء شائعة في الكتابة والنطق، ويرجع ذلك إلى أمور، منها البعد الزمني والمعرفي عن العربية الصحيحة، ومنها قلة الاطلاع والدربة على قواعد الكتابة والنحو والصرف، وكذلك عدم اهتمام العامة في الجانب اللغوي المكتوب، ولكن كل هذه الأسباب تدعونا اليوم إلى سؤال جديد: لماذا يقع مستخدمو الكتابة الحديثة في أخطاء متنوعة تتكرر باستمرار دون تعديلها أو التنويه عليها.

وتجدر الإشارة إلى أن ضعف التعليم ولاسيما تعليم اللغة العربية، وعدم الاهتمام الحكومي باللغة العربية في الوطن العربي، والبعد الزمني والمعرفي عن مصادر اللغة الأصيلة، وعدم اهتمام الشارع والمتلقي بأخذ المعلومة عن طريق لغة صحيحة، إضافة إلى مسائل كتابية وشفاهية يبني عليها التطور اللغوي في العصر الحديث، كل ذلك يعد من أسباب ظهور الخطأ اللغوي بوصفه ظاهرة ينبغي التوقف عندها ومناقشتها بصورة علمية، ومحاولة التصدي لها وطرح الحلول المناسبة لمشكلاتها.

كما يعزى أسباب الضعف الكتابي إلى الجانب النحوي وضعفه لدى المثقفين العرب، وإرجاع ذلك إلى ما ذكر من أسباب، إضافة إلى استصغار أمره مما أدى إلى تفاقم المشكلة، كما قال عبدالقاهر الجرجاني: "وأما زهدهم في النحو واحتقارهم له واستصغارهم أمره، وتهاونهم به، فصنيعهم في ذلك أشنع من صنيعهم في الذي تقدم، وأشبه بأن يكون صدا عن كتاب الله وعن معرفة معانيه، ذلك لأنهم لا يجدون بدا من أن يعترفوا بالحاجة إليه فيه"<sup>(1)</sup>.

أستطيع القول بأن أسباب الأخطاء اللغوية المعاصرة لم تعد خفية على أهل اللغة وأساتذة الكتابة، ويبدو أن أهم تلك الأسباب يمكن ذكره فيما يلي:

- 1- ضعف الملاحظة وقلة الانتباه فيما يخص أي إعلان أو كتاب من حيث الجانب الكتابي.
- 2- عدم قدرة بعض الكتاب على التمييز بين الخطأ والصواب.
- 3- الظن بأن الخطأ الكتابي لا يقلل من شأن الإعلانات والدعايات.
- 4- الظن بأن المتلقي لا يأبه بصحة الكتابة من عدمها.
- 5- نسيان الكاتب للقاعدة الإملائية بعد مرور فترة من أخذها.
- 6- عدم الحرص على التدقيق الكتابي بما يعزز الخطأ الكتابي في وسائل الإعلام.
- 7- عدم اهتمام عموم المثقفين من أجل تصويب الأخطاء مباشرة، ومخاطبة الجهات المعنية.
- 8- العجلة في إنجاز الإعلانات والدعايات لأغراض تجارية.

## نماذج واقعية من الخطأ الكتابي:

عندما نتحدث كتب الإملاء والكتابة عن الأخطاء الشائعة، فإنها عادةً ما تخلط بين الأخطاء المستخدمة بكثرة في عصرنا الحاضر، وبين الأخطاء التي تكاد تكون معدومة الاستخدام في لغة الواقع.

نحتاج اليوم إلى وضع منهج متكامل في إبراز الأخطاء اللغوية الشائعة – كما يقال- بما يتلاءم والمستوى الكتابي العام لدى الكاتب العربي في شتى المجالات. وسأضع في الجداول الآتية بعضاً من النماذج الحية للأخطاء المنتشرة في الوطن العربي مرتبةً ترتيباً يتوافق مع التركيب اللغوي والنحوي الذي ينشأ من خلاله اللبس، ومن ثم وجود الخطأ.

### أخطاء تتعلق بالشكل:

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
جَهْورِيّ	جَهْورِيّ	عُرْيَان	عَرِيَان
نَحْوِيّ	نَحْوِيّ	تَذْكَار	تَذْكَار
حَاقَة	حَاقَة	مَنْطِقَة/مَنْطِقَة	مَنْطِقَة
حَلَقَة	حَلَقَة	وَزَارَة/ وَزَارَة	وَزَارَة
هُوِيَّة	هُوِيَّة	عِلَاقَة (صَدَاقَة)	عِلَاقَة
وَفَقَ الشُّرُوط	وَفَقَ الشُّرُوط	قَالِب	قَالِب
وَفَيَات	وَفَيَات	الْوَحْدَة	الْوَحْدَة
أُمْسِيَّة ثقافية	أُمْسِيَّة ثقافية	حَاتِم	حَاتِم

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
مُتَوَافِرَةٌ	مُتَوَفَّرَةٌ	شَائِنٌ	مُشِينٌ
مَدِينٌ	مَدِيونٌ	شَائِقٌ	شَيْقٌ
مَبِيعٌ	مُبَاعٌ	مُعْفَى مِنْ ..	مَعْفَى مِنْ ..
هُنَّ يَشْكُونُ	هُنَّ تَشْكِيْنَ	لَاقِتٌ	مُفِيتٌ
أُودِيَةٌ	وِدِيَانٌ	بَاهِرٌ	مُبِيرٌ
اِخْتِصَاصِيٌّ	أَخِصَّانِيٌّ	مَعُوقٌ	مُعَاقٌ
لَا تَنْسَى	لَا تَنْسَى	عَصَا	عَصَاةٌ
لَا تَشْتَرِ	لَا تَشْتَرِي	نَفَذَ الْمَاءَ	نَفَذَ الْمَاءَ

◎ أخطاء تتعلق بتعدي الأفعال بالحروف:

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
اِحْتِاجَ إِلَيْهِ	اِحْتِاجَهُ	عَوَدْتُهُ ..	عَوَدْتُهُ عَلَى
شِكَاةٌ إِلَى الْقَاضِي	شِكَاةٌ لِلْقَاضِي	أَمَعَنْتُ فِي النِّظَرِ	أَمَعَنْتُ النِّظَرَ
تَعَوَّدَ كَذَا	تَعَوَّدَ عَلَى كَذَا	تَعَرَّفَ إِلَيْهِ	تَعَرَّفَ عَلَيْهِ

اتخذهُ كصديق...	اتخذهُ صديقاً	خَرَجَ على ..	خَرَجَ عن
أثرَ عليه	أثرَ فيه	يَبْغِي عليك	يَبْغِي لك
أدَمَنَ على كذا	أدَمَنَ كذا	يَزِيدُ عن	يَزِيدُ على
اشترك به	اشترك فيه	أَكَّدَ على كذا	أَكَّدَ كذا
سَعَى له	سَعَى إليه	حازَ على الجائزة ..	حازَ الجائزة ..

⊙ أخطاء تتعلق بكتابة الهمزة، وغيرها:

الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
قالَ أنَّ	قالَ إنَّ	كُفَى	كُفء
حيثُ أنَّ	حيثُ إنَّ	شَيْئ	شَيْء
إذَ أنَّ	إذَ إنَّ	هناكَ تَمَّةَ أمر	هناكَ أمر
حتىَ أنَّ	حتىَ إنَّ	هناكَ تَمَّةَ أمر	تَمَّةَ أمر
إنشاءَ الله	إن شاء الله	منَ تَمَّ	مِنْ تَمَّ
ابتداءً	ابتداءً	مُدراء	مُدَيرون

مساءً	مساءً	أغراب	غُرَبَاءُ
شِتَاءًا	شِتَاءًا	أنا كطالب	بِصِيفَتِي طَالِبًا

● أخطاء شائعة أخرى:

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
ومن ثمَّ	وبالتالي	قِشْدَة	قِشْطَة
للشيء نفسه	لنفس الشيء	تُوفِّي	تَوَفِّي
في أثناء ..	أثناء قيامه ..	المُتَوَفِّي	المتوفي
على الرغم ..	رغم كذا	المُتَوَفِّاة	المتوفية
ما العمل؟	ما هو العمل؟	سُيَّاح	سَوَّاح
غير المنطقي	الغير منطقي	التسعينات	التسعينات
أعتذر عن عدم الحضور..	أعتذر عن الحضور..	هي عُضْوٌ	هي عُضْوَةٌ

استبدل به كذا	استبدله بكذا	مُهَمَّ	هام
---------------	--------------	---------	-----

عبارات يكثر الخطأ فيها

الصواب	الخطأ
✓ أحدث ذلك الأمر رد فعل طبيعياً	○ أحدث ذلك الأمر رد فعل طبيعي
✓ ما زال/ لا يزال يحدث نفسه	○ لا زال يحدث نفسه
✓ يطارد بعضها بعضاً	○ يطارد بعضها البعض
✓ هي المشكلة نفسها	○ هي المشكلة ذاتها
✓ ما دمتُ على قيد الحياة	○ طالما أنا على قيد الحياة
✓ بينما كان عاطلاً كان غيره يعمل	○ كان عاطلاً بينما كان غيره يعمل
✓ أنت مع القضية أو ضدها	○ أنت مع أو ضد القضية
✓ كلما كنت صادقاً وفقك ربك	○ كلما كنت صادقاً كلما وفقك ربك
✓ لن يتكرر الخطأ	○ سوف لن يتكرر الخطأ
✓ هذا شخص على خُلُق	○ هذا شخص خلوق
✓ لا ينبغي/ لا يجوز أن ندافع عنه	○ لا يجب أن ندافع عنه
✓ أعددت المذكرتين اللتين طلبتهما	○ أعددت المذكرتين التي طلبتهما
✓ لا يسبب الضيق فقط/ فحسب..	○ ليس فقط يسبب الضيق، ولكن..
✓ حضروا معاً	○ حضروا سوياً
✓ النساء يعملن ليسعدن أبناءهنَّ	○ النساء تعمل لتسعد أبناءها

الفائزات تستقبلن المهنيين	○
أدار ظهره بالكامل	○
قد يكونون صادقين	○
أحد المستشفيات	○
الفائزات يستقبلن المهنيين ✓	
أدار ظهره بالكليّة ✓	
قد يكونون صادقين ✓	
أحد المستشفيات ✓	

كما سأعرض فيما يلي شيئاً من الصور التي التقطتها في أماكن متفرقة من دولة الكويت ومدينة دبي، تتضمن أخطاء كتابية متنوعة، وكانت هذه الأخطاء في إعلانات رسمية ودعايات خاصة، وكذلك في بعض صفحات الجرائد والمجلات، وبعض المواقع الإلكترونية.



في عام 2005 عندما كانت  
 من 3-8 تزوجت من  
 في جامعة نيويورك من  
 في جامعة نيويورك من  
 في جامعة نيويورك من  
 في جامعة نيويورك من

**قسم النساء والتوليد بمستشفى الراشد على مدى 24 ساعة**

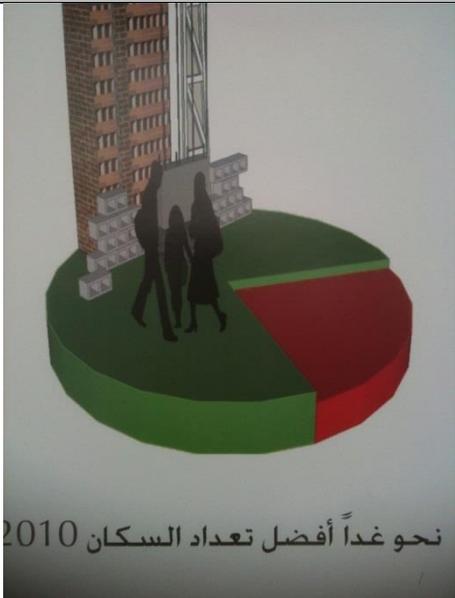
**تحت إشراف استشاريون متخصصون**

في خطوة متميزة ولافتة وكتيبة لرحبة بصفة منتظمة. واستخدام أحدث  
 المرضى. قامت مستشفى الراشد بتعديل وسائل التشخيص والعلاج المتاحة في  
 مواعيد العيادة الخارجية بقسم النساء  
 والتوليد لتصبح على مدى الـ 24 ساعة  
 يقوم هذا القسم بمعالجة حالات الحمل  
 تحت إشراف الاستشاريين التخصصيين  
 والأجهزة المتكبر والعمل بالرجح وعلاج  
 بالمستشفى وذلك ليتسنى له متابعة حالات  
 حالات النزف الرحمي واستئصال  
 المراجعين في 24 ساعة الأوقات لتقديم أفضل  
 الارواء والسفر والتهيئة واجراء المظار

نوع الغرفة	للأعضاء وزوجاتهم والحارم
الشخص الواحد في غرفة مفردة	د.ك. ٤٦٠
الشخص الواحد في غرفة مزدوجة	د.ك. ٢٧٥
الشخص الواحد في غرفة ثلاثية	د.ك. ٢٥٩
الطفل المشارك في سرير إضافي	د.ك. ٢٨٥
من ٧ - ١١ سنة بغرفة مزدوجة	د.ك. ١٩٥
الطفل المشارك يسون مسررا أكبر	د.ك. ٥٣٠
من ٢ سنة وأقل من ٧ سنوات	
طفل رضيع أقل من سنتان	

**شروط خاصة**

يجوز شرط أساسي لقبول اشترك العضو في الرحلة  
 • يشترط تسديد اشترك عضوية الجمعية قبل التسجيل ويوم واحد على الأقل  
 • يشترط دفع قيمة الاشتراك الكاملة عند التسجيل وإرفاق صورة جواز السفر بعد التنا  
 والجمعية غير مسؤولة عن أي إجراءات منع سفر لعدم صلاحية الجواز أو لأي اعتنا  
 • يشترط أن يكون للأبناء والأطفال جوازاتهم الخاصة.  
 • يشترط على الوالدين وحملة الجواز مادة (١٧) الحصول على تأشيرة العمرة قبل مر  
 • يشترط على الوالدين وحملة الجواز مادة (١٧) الحصول على تأشيرة العمرة قبل مر



Altabt... Secure Search

**الضرائب**

المجموع لكل راكب

عدد المسافرين

المجموع

جميع الأسعار بالكويت - دينار

تحويل العملة

تفاصيل الرحلة

الرحلة

المعادرة: مدينة الكويت (KWI)

مطار الكويت الدولي (KWI)

أحبائك

بانتظار اتصالك

برجعي قسم المبيعات الى الرقم  
 1800 222 222  
 VISIT BY US STAND  
 THE COMPUTER

**إستمتع بإنترنت عال السرعة**

الآن أصبح بإمكان جميع مستخدمي خطوط إيبي الاستمتاع  
 باستخدام غير محدود للإنترنت على هواتفهم النقالة .

**باقات الإنترنت:**

السرعة	السعر
7.2 ميجابيت بالثانية	13 دك في الشهر
1 ميجابيت بالثانية	8 دك في الشهر
256 كيلوبيت بالثانية	5 دك في الشهر

للإشتراك، أرسل "DATA" إلى 99900

البريد الإلكتروني  
 alnaham@alwatan.com.kw

تفسير الأحلام علم شرعي

ثمة ملايين أدوا صلاة الجمعة

تمد رشوان:

وقد أعدت سلطة الحرمين  
 من مكة المكرمة والمدينة ترتيباً  
 تسهيل أداء الصلاة وذلك باخلا  
 بالحرمين وقصرها على مرور  
 مرور السيارات في الشوارع ال

ات مكثفة وامكانات هائلة  
 حكومة السعودية أدى نحو  
 وأشر صلاة الجمعة أمس  
 مكة المكرمة في السنة

**عضواً**

**المبنى خالي**

**من التدخين**

**فالرجاء التعاون**



### ثالثاً- أثر الخطأ الكتابي :

- يسبب الخطأ الكتابي الموجود في الدعايات العامة والإعلانات الرسمية والجراند والمجلات والمواقع الإلكترونية آثاراً ضارة على المجتمع، يمكن ذكر أهمها فيما يلي:
- 1- عودة ظاهرة اللحن في اللغة بقوة، وخصوصاً في الكتابة، ويتضح هذا الأمر حتى بين كثير من المثقفين والمحدثين والفقهاء والإعلاميين، بل حتى المختصين باللغة.
  - 2- استحداث ألفاظ وصيغ جديدة لا وجود لها في اللغة، واستمرار العامة لها.
  - 3- تناقل هذه الألفاظ والصيغ الخاطئة جيلاً بعد جيل.
  - 4- اضمحلال الألفاظ الصحيحة في اللغة تدريجياً من خلال تقادم الزمن.
  - 5- الرضا بانتشار العامية انتشاراً ملحوظاً بصفقتها الوسيلة الأكثر استخداماً وتأثيراً في الشارع العام.
  - 6- إضعاف التعليم وتشويش القواعد عند الأبناء لتعارض قاعدة المدرسة بالكتابات الواقعية.
  - 7- تشويه المظهر العام للدولة التي ينتشر فيها الخطأ الكتابي، خصوصاً في واجهات الدولة الرئيسية مثل المطارات والإدارات الحكومية.
  - 8- الخطأ الكتابي عند الجهات الرسمية للدولة يؤذن بشيء غير يسير من التخلف الفكري والثقافي وانعدام الجودة، فذلك لا تجد أخطاء كتابية تذكر عند الدول الأجنبية المتطورة.

وسأذكر فيما يلي بعض الأخطاء الكتابية التي تسببت بالفعل في تشويش القواعد الكتابية عند الأبناء في المراحل الدراسية الباكرة، وذلك على النحو الآتي:

### الأذان والأذان:

يكتب يومياً في تلفزيون الكويت هذه العبارة وقت الأذان، وهي: "حان الآن موعد أذان... بدلاً من "أذان"، وقد نمت إلى علمي وصول شكوى بهذا الشأن إلى المسؤولين في الوزارة، ولكن لم تتغير تلك العبارة إلى الآن.

وقد نوهت عن هذا الخطأ في وسائل الإعلام وناشدت المسؤولين في ثلاث حلقات من برنامج "تباشير الصباح" اليومي، وبرنامج أخرى خلال سنتي 2011، 2012م في إذاعة القرآن الكريم بالكويت، وبينت خطورة استمرار هذه الأخطاء.

ومهما يكن من أمر فإن الذي يدعو إلى القلق بشكل أكبر هو التباس الجيل الجديد بهذه الكلمة حيث تعرض يوماً خطأً في أجهزة الإعلام الرسمي، فتشكل رسمها في الأذهان على أساس أنها هي الرسم الصحيح لهذه الكلمة التي تعبر عن مشاعر المسلمين وتدعوهم إلى الصلاة اليومية.

أجري اختبار في مركز رموز للاستشارات اللغوية في دولة الكويت لفئة محدودة من طلبة المرحلة المتوسطة، وكان من ضمن أسئلة هذا الاختبار: كيف تكتب كلمة (أذان)؟؟ وكانت النتيجة ساعة مؤلمة تعبر عن إضلال جيل كامل في كيفية الكتابة، وهي أن أكثر من 80% من الطلبة كتبوها (أذان) بالممدودة أسوة بما يعرض في التلفاز.

إن التجروء على الكتابة في وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية من غير تدقيق لغوي ولا تصحيح إملائي أمر في بالغ الخطورة. والأخطر من ذلك عندما تمس الأخطاء اللغوية المسائل المرتبطة بالدين القويم، والأخطر من هذا وذاك ظهور الخطأ يوماً وباستمرار مما يجعله أمراً طبيعياً يستمره العقل وتعتاده النفس.

### مطفات حريق:

يكتب على جميع الصناديق الخاصة بخراطيم الحريق في مختلف الوزارات في الكويت كلمة: "مطفات حريق" بالتاء المفتوحة بدلاً من "مطفأة حريق" بالمربوطة، وهذه من الأمور التي تسبب تشويشاً لدى طلاب المدارس في قاعدة التاء المفتوحة والتاء المربوطة. إضافة إلى أخطاء أخرى في هذا الأمر.

### خاتمة

بعد استعراض أهم الأسباب والآثار التي تتعلق بظاهرة الخطأ الكتابي المرتبط بجوانبه اللغوية والنحوية والإملائية، وعرض شيء من النماذج والصور المرتبطة بذلك، سأذكر بعض الحلول والتوصيات التي يمكن أن تسهم في الحد من تلك الظاهرة، وتكمن هذه الحلول فيما يلي:

- 1- ضرورة وجود التدقيق الكتابي في الدوائر والجهات الرسمية والشركات الخاصة، بحيث لا يؤذن بوضع إعلان أو دعاية أو لوحة إلا بعد التدقيق.
- 2- تجريم الخطأ الكتابي، وإنزال عقوبة جزائية (مثل غرامة) بمن يقع في خطأ كتابي إعلاني، بحيث تتفعل خاصية التدقيق الكتابي. وبذلك يعود الاهتمام بالكتابة الصحيحة والحرص على تعلمها وعدم الاستهانة بالأخطاء.
- 3- تخصيص دورات تدريبية خاصة بالكتابة لجميع الموظفين والقياديين بصورة منتظمة ودورية، ونشر التوعية العامة في هذا الشأن.
- 4- إبراز أهمية اللغة الصحيحة في الكتابة من خلال حملات دعائية واسعة النطاق.
- 5- مداومة تنبيه أقسام اللغة العربية وآدابها وما يتعلق بها في الجامعات العربية وغيرها خطياً للجهات الرسمية التي يصدر عنها أخطاء كتابية في الإعلانات التابعة لها باستمرار.
- 6- ضرورة تطوير المناهج الدراسية في التعليم العام بما يخص دروس اللغة العربية، وتخصيص مقررات خاصة بالتدريب على الكتابة الصحيحة، وكذلك القراءة الجيدة.
- 7- نشر التوعية في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة باستمرار فيما يعنى بضرورة تثقيف المجتمع للتخلص من الكتابة الخاطئة.

### مراجع ودراسات:

- 1- أصول الإملاء، د. عبداللطيف الخطيب، ط2، مكتبة دار التراث، الكويت، 1986م.
- 2- الإملاء العربي قواعد وتطبيقات، د. خالد إبراهيم يوسف، ط2، مؤسسة بحسون، بيروت، 1998م.
- 3- تعلم الإملاء من الألف إلى الياء، ط2، محمد راجي بن حسن كناس، دار المعرفة، بيروت، 2007م.
- 4- دراسات في المكتبة العربية وتدوين التراث، د. محمود أحمد المراغي، ط2، دار العلوم العربية، بيروت، 2000م.
- 5- دلائل الإعجاز، عبدالقاهر الجرجاني، ط1، تصحيح وتعليق: محمد عبده، ومحمد التركزي، ومحمد رشيد رضا، دار المعرفة، بيروت، 1994م.
- 6- قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، عبدالسلام محمد هارون، دار الطلائع، القاهرة، 2005م.
- 7- الكتابة العربية مهاراتها وفنونها، د. محمد رجب النجار وآخرون، ط1، مكتبة دار العروبة، الكويت، 2001م.
- 8- الكتابة والإملاء بلا خوف ولا أخطاء، د. عبدالمحسن أحمد الطبطبائي، ط1، مكتبة آفاق، الكويت، 2011م.
- 9- مداخل كتابة العربية وبلاغتها، د. خالد إبراهيم يوسف، ط1، مؤسسة الرحاب الحديثة، بيروت، 1999م.
- 10- المدخل إلى تعلم العربية، د. رجب عبدالمجيد إبراهيم، دار الآفاق العربية، القاهرة، 2003م.